

واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا

اعداد

حنان عشرى عبدالحفيظ محمد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

الملخص:

واجه النظام التعليمي في بلادنا أزمة حقيقية مع جائحة كورونا من ناحية التواصل والتفاعل مع الطلاب، ومن ثم اعتمد على التعليم عن بعد مخرجاً لإتمام العام الدراسي، إلا أن تغيير العملية التعليمية المفاجئ قد يشكل تحدياً أمام البعض لعدم التدريب على استخدام تقنيات وسائل التواصل، ولذلك سعى هذا البحث إلى تحديد واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجامعة في ظل جائحة كورونا، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيفها، وينتمي هذا البحث للدراسات الوصفية بالاعتماد على عينة عمدية لأعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجامعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وعددهم (62) مفردة، وقد تم استخدام استمارة استبيان. أما عن نتائج البحث فقد أشار أعضاء هيئة التدريس أن من ضمن صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجامعة عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد، اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على منصات التعليم عن بعد، بطء الاتصال بشبكة الانترنت مما يؤثر على سرعة التفاعل، عدم وجود غرف مجهزة للتفاعل وقدم البحث الحالي آليات لتوظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجامعة.

الكلمات الدالة: توظيف، النظرية التفاعلية، تحسين، مخرجات التعليم عن بعد، مقررات خدمة الجامعة، جائحة كورونا.

Abstract:

The educational system in our country faced a crisis with Covid-19 in communicating and interacting with students, and then he relied on distance education as a way to complete the academic year, but the sudden change of the educational process may constitute a challenge for some to not be trained in the use of means of communication, and therefore this research sought to Determining the reality of applying the interactive theory to improve the outcomes of distance education for the decisions of the group work with Covid-19, and the difficulties facing the faculty members in its application. Single, a questionnaire was used. As for the results of the research, teachers indicated that among the difficulties of employing the interactive theory to improve the outcomes of distance education for the decisions of the group work is the lack of qualification of the faculty member to employ the interactive theory in distance education, the absence of rooms equipped for interaction, and the current research provided mechanisms to employ the interactive theory to improve the outcomes of distance education for community service decisions.

Keywords:

Employment, Interactive theory, Improvement, Distance Learning outputs, Social group work courses, Covid-19.

أولاً: مقدمة البحث ومشكلته:

شهد العالم تحولاً منذ بدأ ظهور فيروس كورونا (Covid19)، في شهر ديسمبر 2019، في الصين ومع انتشار هذه الجائحة سارعت العديد من دول العالم لاتخاذ قرار بتفعيل التعليم عن بعد خلال فترة تعليق الدراسة، وذلك لضمان استمرار العملية التعليمية بفاعلية. وفي سبيل ذلك اعتمدت العديد من الجامعات منصات رقمية، للانتقال إلى اللقاءات التفاعلية والفصول الافتراضية إلا أن تغيير العملية التعليمية المفاجئ يشكل تحدياً كبيراً وافرز تداعيات اجتماعية واقتصادية لم يكن العديد من الدول جاهز للتعامل معها خلال الأزمات. (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "القطاع الاجتماعي"، 2020)

ومع هذه التغيرات السريعة على المجتمعات يعاني البعض من المستخدمين داخل المؤسسات التعليمية من كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد لعدم التدريب على استخدامه، ونظرة البعض لهذا النظام نظرة سلبية بالرغم من الإيجابيات والفوائد الذي يحققها هذا النظام. (الأتربي، 2019، ص8) والتي منها زيادة تنمية قدرة الطلاب على التفاعل الإيجابي مع زملائهم، إمكانية الاتصال بين الطلاب والمعلمين، إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر والإدلاء بالرأي في أي وقت دون حرج، سهولة الوصول للمعلم في أي وقت، إمكانية تلقي المادة العلمية بوسائل متنوعة، تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم فأصبح من الممكن ارسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية، التقليل من التكلفة المادية، توفير فرص إبداعية للطلاب، يساهم في تحسين جودة التعليم، تدريب الطلاب على ممارسة القيم التي يلتزم بها أثناء التفاعل والحوار. (الجبالي، 2016، ص25)

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم عن بعد بصفة عامة منها دراسة عبدالله (2017) التي أكدت على أهمية التعليم عن بعد في تمكين المتعلم من التفاعل والتكيف الإيجابي والفعال مع البيئة الافتراضية، كسر حاجز الرهبة من استخدام التكنولوجيا بين المتعلمين والمعلمين بإكسابه مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، إكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية إعادة التأهيل والتدريب على تقنيات التعليم عن بعد، اعداد مقررات الكترونية تفاعلية تمكن الطالب من التفاعل مع المحتوى بالنص والصوت والصور، واتفقت معها دراسة (Mayende et al (2017) التي أوضحت ان التعليم عن بعد يزداد فعاليته من خلال التفاعل مع الآخرين، حيث يحتاج التواصل الجيد للتعلم إلى تقنيات مختلفة تتضمن سهولة المناقشة والحوار والاتصال في الدورات التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد، وبينت دراسة (Iain & Bobby (2017 أن البرامج التعليمية عبر الانترنت تتطلب قدراً كبيراً من التحضير من جانب الطالب والمعلم لضمان جودة التعليم، يجب ان تتزامن برامج التعليم عن بعد مع التعليم وجها لوجه ولا تحل محلها مباشرة، يجب تسجيل جلسات

التعليم عن بعد بإذن المشاركين، يجب على المعلمين الذين يديرون الجلسات عبر الإنترنت التدريب الجيد، ويجب على المعلمين التأكيد على فائدة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، والحرص على جعل البرامج التعليمية عبر الإنترنت تفاعلية قدر الإمكان من أجل الحفاظ على اهتمام الطلاب، وتشجيع الطلاب على الحضور والتعبير عن آرائهم دون قلق، في حين أشارت دراسة (Afify 2018) أن التعلم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني ويحتاج ذلك إلى تأهيل المعلمين على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني، وتؤكد دراسة النفجان (2018) على أهمية تفعيل نظام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بين الطلاب والمعلمين، والسعي نحو الحد من سلبيات الفصول الافتراضية مثل بطء الاتصال بالإنترنت، وتكاليف الدراسة عبر هذا النظام، وتكرار حدوث الأعطال الفنية عند استخدام هذا النظام، عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، عدم تنظيم توجيه الأسئلة بين الطلاب والمعلمين، واتفقت معها دراسة Satar (2018) في حاجة المعلمين إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، وجعل التفاعلات أكثر ديناميكية، وخلق شعور بالانتماء والالتزام الجماعي والشعور المجتمعي بين المتعلمين عبر الإنترنت.

ويساعد التعليم عن بعد في تفادي الكثير من السلبيات في التدريس، حيث يعمل على عرض المعلومات بطرق متعددة من رسوم وأشكال من خلال التقنيات المستحدثة التي تسمح بتفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس (سالم، 2012، ص2791)، ولمعرفة الوسائل المستخدمة التي تسمح بالتفاعل في التعليم عن بعد أجريت العديد من الدراسات منها دراسة أجراها الصعيدي (2019) للتعرف على أهم الوسائل المستخدمة في التفاعل والتواصل في التعليم عن بعد، أظهرت نتائج دراسته أهمية استخدام الدردشة والمناقشة أثناء المحاضرة، واستخدام المنتدى العام، وتوصلت الدراسة إلى أهم المميزات في برنامج التعليم عن بعد في الاستيعاب بسهولة، وإتاحة الفرصة للتفاعل في البيئة الإلكترونية بشكل أفضل، ووضوح المحتوى التعليمي للمقرر، والتواصل والتفاعل مع المحاضر بأكثر من وسيلة، وكانت أهم مقترحات تطوير استخدام التعليم الإلكتروني، زيادة الدورات التدريبية، تشجيع المشاركة والحوار مع الطلاب أثناء المحاضرات، حل المشكلات الفنية لانقطاع الصوت، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة حامد (2019) في أهمية التنوع في الوسائل التقنية في التفاعل من أشكال وصور وتدريبات، وأهمية توعية المجتمع المحلي بالتعليم عن بعد، وضرورة تدريب الأكاديميين والطلاب على برامج التعليم عن بعد، وأكدت دراسة (Sandybayev 2020) على أهمية ادخال الابتكارات في أشكال وأساليب التدريس

التفاعلية عبر الانترنت والتي تتحدد في تكنولوجيا تطوير التفكير النقدي، وتكنولوجيا الحوار، والسعي نحو اكتساب خبرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والكفاءة الافتراضية لجعل التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية. فالتعليم عن بعد أصبح ضرورة من ضروريات العملية التعليمية وليس مجرد رفاهية أو تسلية في ظل الظروف الراهنة وإن كان هناك بعض الصعوبات في التعليم عن بعد إلا أن التصدي لها أصبح أمر ضروري حيث بينت دراسة بن عامر (2019) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي في صعوبات تتعلق بالخبرة ونقص امتلاك المهارة للتعليم الإلكتروني، التعود على نظم التعليم التقليدي، عدم توفر بنية تحتية للتواصل بين الأستاذ والطلبة، عدم توفر المساعدة الفنية عند الحاجة، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير كفاءة الأساتذة على برامج التعليم عن بعد لما تتيحه هذه البرامج من مميزات منها اختصار الوقت وتقليل الجهد، وجعل التعليم أكثر تشويقاً.

ويشير متخصصي الخدمة الاجتماعية إلى أهمية بحث المسؤولين والقائمين بالعملية التعليمية عن أدوات ووسائل يمكن أن توجد حلول لصعوبات التعليم عن بعد، وأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية والاستعانة بالبرمجيات وإدخال التقنيات الحديثة في الشرح والتدريب. (على، 2014، ص 385)

ولهذا وجب على أعضاء هيئة التدريس العمل مع الجماعات إدراك التطور السريع والهائل الذي يتعرض له العالم من حولنا وأدى إلى تغير كثير من الثوابت التي نؤمن بها وتعودنا عليها مما يتطلب استخدام تقنيات التعليم عن بعد وتوظيفها في العمل وإعداد أجيال الممارسين القادرة على العمل في ظل ظروف غير معتادة، فلم يعد الدور الأساسي لعضو هيئة التدريس هو توصيل المعلومة والمعرفة، بل هو موجه للتعلم والتفاعل من خلال تدريب الطالب على تعلم كيفية الحصول على المعلومات. (حامد، 2016، ص 291)

حيث أشارت دراسة حسن (2001) إلي أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة لمهارات التدريس الفعال لمقررات خدمة الجماعة اتضح أن المهارة الوحيدة التي لا تستخدم مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية، وأن التدريب على تطبيق هذا المهارة من أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحقيق جودة التعليم، واتفقت معها دراسة حسنين (2007) التي أكدت على أهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم خدمة الجماعة على استخدام الحاسب الآلي، وتنظيم دورات تدريبية للقائمين على تعليم طريقة خدمة الجماعة بصورة دورية لرفع كفاءتهم المهنية وإكسابهم مهارات طرق التدريس الحديثة، وربط مناهج خدمة الجماعة بالكمبيوتر، وارتباطها بالمستجدات الحديثة.

وسعت دراسة حسنين (2011) إلى تحديد العوامل المؤثرة على جودة الإعداد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا تخصص خدمة الجماعة والتي تمثلت في عدم استخدام الأساتذة الأساليب الحديثة

المتطورة في التدريس، ضعف مستوى اللغة الأجنبية لدى الكثير من الأساتذة، استخدام الطرق التقليدية في التدريس، عدم قدرة الطلاب على التعامل مع التقنية الحديثة، نقص القدرات الابتكارية والإبداعية والتحليلية لدى الطلاب، عدم توفير التقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في تطوير الإعداد الأكاديمي للطلاب. بينما أوصت دراسة سالم (2012) أهمية تدريب وتشجيع عضوات الهيئة التعليمية على استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس جميع المقررات الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق جودة الخريجات، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل الحالي في ضوء متغيرات العصر.

وأشارت دراسة حامد (2016) إلي استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الإلكتروني من خلال نتائجها التي بينت توافر الأدوات التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني لدى الطلاب دارسي خدمة الجماعة حيث أن نسبة 41.6% من الطلاب لديهم موبايل، و 27% لديهم لاب توب، و 19.3% لديهم كمبيوتر، كما تتوفر لديهم المهارات التكنولوجية بمستوى ممتاز بنسبة 87.5%، وتتوافر الدافعية لديهم للعلم الإلكتروني مما يساعد على إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني لخدمة الجماعة ونجاحه بنسبة مرتفعة حيث أن الطلاب لديهم نمط التعلم المناسب لتطبيق هذا النوع من التعليم.

والتعليم عن بعد تعلم تفاعلي يركز على التفاعل النشط مع المحتوى، والتفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران، وإيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات لتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. (سالم، 2012، ص 2792)

ويمكن الاستعانة ببرامج التعليم عن بُعد مثل برنامج Zoom، Team link، Messenger، WhatsApp، البريد الإلكتروني، اليوتيوب... الخ للتفاعل وعرض المحاضرات وتوجيه الأسئلة بين المُعلِّم والطلاب.

وتتعدد أنماط التفاعل في التعليم عن بعد وأوضحتها العديد من الدراسات منها دراسة أجراها Jung et al (2002) بحثت في أثر ثلاثة أنواع من التفاعل في ثلاثة مجموعات (التفاعل الأكاديمي، والتفاعل التعاوني، والتفاعل الاجتماعي) على التعلم عبر الانترنت واشتمل (التفاعل الأكاديمي) على التفاعل بين المتعلمين والمادة العلمية عبر الانترنت، والتفاعل الموجه نحو المهام بين المعلم والمتعلمين، و(التفاعل التعاوني) عندما يتشارك أعضاء الجماعة على موضوع محدد أو مشاركة الأفكار لحل مشكلة معينة، ويحدث (التفاعل الاجتماعي) لتعزيز التشجيع بين الأشخاص والاندماج الاجتماعي وأثبتت نتائج الدراسة تفوق مجموعات التفاعل الاجتماعي على المجموعات الأخرى من خلال حدوث تغييرات سلوكية إيجابية نتيجة المشاركة النشطة للطلاب مع أقرانهم عبر جلسات التعليم عن بعد، وأوضحت دراسة Alqurashi

(2017) أربعة أنماط من التفاعلات في التعليم عن بعد تمثلت في التعلم الذاتي على الإنترنت ، وتفاعل محتوى المتعلم ، وتفاعل المتعلم-المعلم، والتفاعل بين المتعلم والمتعلم وأثبتت نتائج الدراسة أن التعلم الذاتي يؤدي إلي الشعور بالارتياح، وأن تفاعل المتعلم مع المعلم تزداد فعاليته من خلال عملية توجيه التفاعل من جانب المعلم، وتوصلت دراسة (Saadatmand et al (2017) إلي ثلاثة أنماط من التفاعل (حضور التدريس ، والوجود الاجتماعي ، والوجود المعرفي) تمكن المتعلمين من التعاون والمشاركة والتواصل عبر الإنترنت، في حين أشارت دراسة (Gunesequera et al (2019) إلي ثلاثة أنماط من التفاعلات وهي تفاعل الطالب مع الطالب، والتفاعل بين الطالب والمعلم والتفاعل بين الطالب والمحتوى هذه التفاعلات الثلاثة هي التي تخلق بيئة التعلم، وأوضحت أن عوامل النجاح التعلم عبر الإنترنت تتحدد في أربعة أبعاد (خصائص المتعلم، وخصائص المعلم، وخصائص النظام، والفاعلية الاجتماعية)، وأوصت نتائج الدراسة بأهمية الأعداد الجيد للمحاضرة الالكترونية وأهمية محتوى المواد التعليمية لان لها تأثير كبير على التفاعل، استخدام تقنيات مختلفة ذات جاذبية للطلاب، وبينت دراسة (Bhagat., Wu & Chang (2019) أن التفاعل والمرونة والتدعيم الإيجابي للطلاب في أنشطة التعلم عن بعد يزيد من فرص مشاركة الطلاب مع المعلم وأقرانهم، ويقلل من نسبة غياب الطلاب عن المحاضرات الالكترونية، واتفقت معها دراسة (Yu (2020) أن تفاعل الطلاب، والتفاعل بين الطالب والمعلم، والتفاعل بين الطالب ومحتوى المادة العلمية يؤثر بشكل كبير على استمرار تعلمهم، كما أظهرت النتائج أن تفاعل الطلاب وعواطفهم الأكاديمية التي ظهرت في اختفاء القلق والملل ارتبطت ارتباطاً مباشراً بمثابرة المعلم والقدرة على توجيه التفاعل، وأوضحت أيضاً ان هناك علاقة ايجابية بين قدرة المعلم على توظيف التفاعل وتحقيق رضا الطلاب وضمان استمرارية تعلمهم في بيئة التعلم عبر الانترنت.

وتستفيد طريقة العمل مع الجماعات من النظريات العلمية في تفسير سلوك الأعضاء أثناء عملية التفاعل، وتحليل أبعاد العملية الجماعية بما تشتمل عليه من أدوار وقواعد، ومعايير وقيم، وأنشطة وبرامج، وتفاعلات دينامية، ومراحل نمو يمر بها الأعضاء، والتخطيط لتشكيل الجماعات الملائمة لحل المشكلات البيئية والسلوكية. (مرعى، محفوظ، 2006، ص53) خاصة أن طريقة العمل مع الجماعات طريقة علمية ومهنية تعتمد في بحوثها العلمية على قاعدة علمية متنوعة ومتسعة من النظريات العلمية، والنظرية التفاعلية من النظريات الهامة التي يعتمد عليها أخصائي الجماعة في تدخله المهني مع الانواع المختلفة من الجماعات وذلك لكونها دليل مرشد لتحديد أنماط التفاعل بين أعضاء الجماعة، وكذلك يستخدمها في التعرف على الاتجاهات والميول والأهداف لدى أعضاء الجماعات ومن ثم يمكن التدخل لتطويرها وتفعيلها

من خلال الحوار الهادف والاتصال المستمر والأداء الإيجابي في إطار أنشطة الجماعة.(خليل، ومنقريوس، 2018، ص101)

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية النظرية التفاعلية منها دراسة ساري (2006) التي سعت لتحديد سلوك الأفراد عبر الإنترنت من منظور التفاعلية وتحددت الاستجابات المتعلقة بالسلوك في غرف المحادثة في التحرر من القيود الاجتماعية الموجودة في التعليم المباشر، إظهار بعض الطاقات والإمكانات الكامنة والتي منها القدرة على لعب أدوار مختلفة، القدرة على التعبير اللغوي، القدرة على كتابة رسائل للأخرين بأساليب جذابة، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد يعمل على التغلب على الشعور بالحرج والمناقشة والحوار والتفاعل دون خجل.

وأوضحت دراسة Freeman & Ambady (2011) أهمية النظرية التفاعلية في دراسة الديناميكية ومعرفة أنماط الاتصال وفهم الشخصية، وتحديد مستويات التفاعل والملاحظة الجيدة للتغذية المرتدة، وتحديد الجوانب المعرفية المرتبطة بالتفاعل، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتفاعل، ووضع القواعد التي تحكم السلوك أثناء عملية التفاعل، واتفقت معها دراسة (2013) Kuzmanovic التي أكدت على أن تطبيق النظرية التفاعلية ساهم في تشجيع الطلاب على الإدلاء بأرائهم، والتفاعل مع بعضهم، وحثهم على القيام بمهامهم أثناء التفاعل، واتفقت معهم أيضا دراسة (2015) Prohorets & Plekhanovab في أهمية النظرية التفاعلية في توجيه المعلمين للتركيز على التفاعلات الايجابية التي لا تسمح بإضاعة الوقت دون تحقيق الهدف، والتعامل مع الاختلافات الفكرية بين الطلاب، حث الطلاب على الالتزام بالمعايير أثناء التفاعل.

وعلى الرغم من أهمية النظرية التفاعلية إلا أن البعض يجد هناك صعوبة في دراسة التفاعل، ويرجع ذلك إلى أننا نتعامل مع الكائن الإنساني وسلوكه والذي يختلف من فرد لآخر ويختلف تبعاً للمكان والمواقف والمتغيرات الموجودة في البيئة مما يصعب معه وضع قانون عام يحكم هذا السلوك. (على، 2014، ص395) حيث بينت دراسة القرني (2016) المعوقات التي تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بعد وكانت أهمها المعوقات التقنية، كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الدراسية، وصعوبة تفهم مشكلات الطلاب، وعدم ملائمة بعض المقررات لنظام التعليم عن بعد، وأشارت دراسة (2019) Wei et al للصعوبات التي تؤثر في التفاعل والتي تمثلت في عدم قدرة الطلاب على استيعاب المعاني، انجذاب الطالب للمعلومات التي تتوافق مع ميوله واهتماماته، وتجاهل المعلومات الأخرى، عدم تأهيل المعلمين لنظام التعليم عن بعد، واختراق المحتوى نتيجة لهجمات على المنصات الرقمية.

ولذلك يجب السعي نحو تحقيق متطلبات جودة التفاعل في طريقة العمل مع الجماعات من خلال مساعدة المستقبل على فهم محتوى الرسالة واستيعابه لها، وخفض أو إزالة كل ما يعوق عملية التفاعل بين أطراف العملية التفاعلية، ولذلك يجب السعي نحو تحقيق الجودة في العملية التفاعلية في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ضوء المستجدات. (حسن، 2015، ص 296) والعمل على زيادة التفاعلات الايجابية، وتوجيه عضو الجماعة على اكتساب صفات المواطن الصالح. (سالم وآخرون، 2019، ص 49)

ويقوم أخصائي الجماعة بتوجيه عمليات التفاعل لذلك لابد أن يتفهم الأخصائي طبيعة التفاعلات ودينامية حياة الجماعة ولا يستطيع أخصائي الجماعة التدخل في عمليات التفاعل بكفاءة إلا إذا أدرك طبيعة ونوعية وتأثير العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة. (محمد، إلياس، 2011، ص 4130)

حيث يركز الاخصائي الاجتماعي على التفاعل الجماعي الموجه والذي يعتمد عليه اثناء الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات لزيادة التفاعلات الايجابية بين الاعضاء بعضهم البعض والحد من التفاعلات السلبية. (محمود، 2013، ص 129)

وحيث أن النظرية التفاعلية أحد النظريات الهامة الموجهة للطريقة في التدخل المهني مع الانواع المختلفة من الجماعات، وذلك لكونها دليل مرشد لدراسة وتوجيه التفاعلات التي تحدث داخل الجماعة، ولكون دراسات تفاعلات الجماعة من الجوانب الضرورية في الطريقة، فضلاً عن ندرة الدراسات العربية التي تناولت توظيف النظرية التفاعلية في بحوث طريقة العمل مع الجماعات، فإن الأمر يتطلب توظيف النظرية التفاعلية من جانب أعضاء هيئة التدريس لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن للباحثة صياغة مشكلة البحث الراهن في التساؤلين التاليين " ما واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟ وهل هناك صعوبات تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

ثانياً: أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث الراهن فيما يلي:

1. استخدام التعليم عن بعد في تدريس تخصص خدمة الجماعة أصبحت ضرورة ملحة في ظل

الأزمة العالمية (جائحة كورونا).

2. عضو هيئة التدريس بأقسام خدمة الجماعة بالكليات والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية هو المناط به تعليم وتدريب هذا التخصص لطلاب الخدمة الاجتماعية لذا لا بد أن يكون هذا العضو متسلح بمهارات التعليم عن بعد التي تمكنه من أداء رسالته نحو طلابه.
3. يعتمد عضو هيئة التدريس في قيامه بعملية تدريس التخصص في محتواه النظري على نظريات ونماذج متعددة، لذا من الضروري أن يهتم بتوظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد في ظل الأزمة العالمية (جائحة كورونا).
4. يعتبر تخصص خدمة الجماعة تخصصاً متفرداً في محتواه العلمي ويغلب على المحتوى الطابع العلمي المترابط وهو تخصص يقوم على عملية التفاعل مما يستوجب مهارة عالية في التفاعل مع الطلاب.
5. رغم أن هناك الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع استخدام التعليم عن بعد في مختلف التخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية إلا أنه هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع ولم يسبق دراسة هذا الموضوع في تخصص خدمة الجماعة على المستوى المحلي.

ثالثاً: أهداف البحث: تمشياً مع مشكلة البحث وأهميته فإن هذا البحث يسعى لتحقيق الهدف الرئيسي التالي: تحديد واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالاتي:

- 1) تحديد دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.
- 2) تحديد أنماط النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا
- 3) تحديد تقنيات النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.
- 4) تحديد وسائل النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.

5) تحديد كيفية استخدام النظرية التفاعلية في تفسير نتائج التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.

6) تحديد متطلبات تحقيق الجودة في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.

7) تحديد صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.

8) التوصل لآليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا.

رابعاً: تساؤلات البحث: تمشياً مع مشكلة البحث وأهميته وأهدافه يتحدد التساؤل الرئيسي للبحث في: ما واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة لجماعة في ظل جائحة كورونا؟ وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

1. ما دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

2. ما أنماط النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

3. ما تقنيات النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

4. ما وسائل النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

5. كيفية استخدام النظرية التفاعلية في تفسير نتائج التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

6. ما متطلبات تحقيق الجودة في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

7. ما صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

8. ما آليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟

خامسا: مفاهيم البحث:

تمشياً مع موضوع البحث فقد تحددت أهم مفاهيم البحث في:

1- مفهوم توظيف النظرية التفاعلية:

يعرف توظيف النظرية: بأنه شكل من أشكال تنظيم معرفة العلم بما يسهم في فهم ورؤية المشاكل المعقدة وتفسير أسباب حدوثها. (على، 2014، ص: 394).

كما تعرف بأنها: مخطط أو نظام للأفكار والبيانات يهدف إلى تفسير مجموعة من الحقائق أو الظواهر وتوضيح الأمور. (على، 2014، ص: 394).

وأطلق مسمى التفاعل على أنماط النشاط الانساني التي تعتبر عناصرها ضرورية من أجل فهم الحياة الاجتماعية، ووفقا لتصور التفاعلية، فالحياة الاجتماعية معرفياً تعنى التفاعل الانساني أو البشري بين الأفراد (Polk, 2017, P:1611).

والتفاعل سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة اخرى. (الزيباري، 2017، ص: 307)

وفرق (هومانز) بين نوعين من للتفاعل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية فالأولى خارجية وتؤكد على العلاقات الخاصة بالجماعة، كما تقوم في بيئتها. أما الثانية فداخلية تؤكد على العواطف بين أعضاء الجماعة. فحين يعمل أعضاء الجماعة معا من أجل البقاء يوجد بناء من الجهد التعاوني تنشأ عنه العواطف بينهم. (Gerbas, 2010.p:787)

ويقدم هومانز إطار يوضح النظرية التفاعلية وأهم مفاهيم هذا الإطار النشاط والتفاعل والعاطفة والمعايير وهي مفاهيم تشير على التوالي إلى العمليات التي يقوم بها الناس ومشاعرهم واتصالاتهم

والمعايير التي ينصاعون لها. (منقريوس، 2009، ص 229) ويمكن توضيح هذه المفاهيم كما يلي:
(Molm,2005, p382)

- النشاط Activity: ويعني تلك الأشياء التي يفعلها الناس في جماعات وتشمل الجهود الموجهة للقيام بمهمة الجماعة والأنشطة الاجتماعية وغير ذلك من الأشكال الأخرى.
- التفاعل Interaction: يعني الاتصالات التي تحدث بين أعضاء الجماعة، وبين الجماعات بعضها وبعض، ويتم ذلك بالمحادثة الشفهية أو بالكتابة أو بالاتصال غير اللفظي.
- العاطفة sentiment: المشاعر والاتجاهات والمعتقدات والقيم التي توجد لدى أعضاء الجماعة والتي تظهر في تفاعلات الأعضاء فمثلا بعض الأعضاء يستجيبوا انفعاليا عند التصويت على مقترح معين تضامناً مع زملائهم لكن فكريا لا يعلم طبيعة الموضوع.
- المعايير Norms: القواعد والعادات والضوابط التي تنتشر وتتفق عليها أعضاء الجماعة.
(Davetian,2010, p:875)

مما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم توظيف النظرية التفاعلية في ضوء هذا البحث بأنها:
قدرة أعضاء هيئة التدريس على التطبيق العملي لمعطيات ومفاهيم النظرية التفاعلية عبر تقنيات وبرامج رقمية أثناء التعليم عن بعد بهدف اكساب الطالب معارف ومعلومات ومهارات في مقررات خدمة الجماعة.

2- مفهوم التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد بأنه: إحدى طرق التعليم المخطط الذي يعتمد على وجود المعلمين والطلاب في أماكن مختلفة كل أو بعض الوقت بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات، وتمكين المعلمين لتصميم مقرراتهم والتفاعل مع المتعلمين باستخدام تكتيكات مختلفة من خلال منصات تعليمية إلكترونية تسهل عملية التواصل. (Moore, 2012, p1)

كما يعرف بأنه: عملية تمكين المتعلمين من التفاعل الإنساني وتحفيزهم للمشاركة في العملية التعليمية من خلال غرف إلكترونية عبر شبكات الإنترنت تتضمن مبادئ تركز على توضيح أغراض المحاضرة، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية، ومساعدة المتعلمين على اكتساب خبرات والتعاون الرقمي. (Moller & Huett, 2012, p7)

ويعرف أيضا بأنه: تقديم البرامج التدريبية أو التعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم. (الأتربي، 2019، ص 23).
 مما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم التعليم عن بعد في ضوء هذا البحث بأنه:
 أسلوب للتعليم يوظف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، يستخدم فيه تطبيقات متنوعة كبرنامج الزوم، والميكروسوفت تيم، والواتساب، والماسينجر، ويتم عرض المواد التعليمية فيه بأكثر من شكل كالنصوص والفيديو وملفات الصوت والصور وعرض البوربوينت لتسهيل عملية التفاعل بين جميع الأطراف المتفاعلة.

3- مفهوم مقررات خدمة الجماعة:

يعرف المقرر بأنه: المادة التعليمية التي تقدم للطلاب بهدف إكساب الطلاب معلومات ومفاهيم ومهارات ذهنية ومهارات مهنية ومهارات عامة ومنقولة. (على، 2004، ص 3407)
 كما يعرف بأنه: ذلك الجزء من البرنامج الدراسي الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، وفق خطة محددة لها توصيف دراسي يدرسه الطلاب. (صبري، 2009، ص 14)
 ومما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم مقررات خدمة الجماعة في ضوء هذا البحث كما يلي:
 المحتوى العلمي الذي يشمل الأساس المعرفي والقيمي والمهاري لطريقة خدمة الجماعة، وعمليات الممارسة المهنية ومجالاتها، والنظريات والنماذج العلمية الموجهة للممارسة، والإشراف في طريقة العمل مع الجماعات، هذا المحتوى يُعرض ويُقدم من خلال كتب جامعية موزعة على السنوات الدراسية المختلفة، ولكل سنة دراسية مقرر دراسي له محتواه المناسب في عملية إعداد الطالب ليصبح أخصائي اجتماعي لديه القدرة على ممارسة العمل مع الجماعات ضمن مسؤولياته المهنية المتنوعة.

4- مفهوم جائحة كورونا:

جائحة كورونا (COVID-19) هي فيروس عالمي يؤثر على ما يقرب من 170 دولة/ منطقة حول العالم. يحدث بسبب متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة والذي يسبب العدوى والانتشار بشكل كبير بين البشر خاصة ذوي المناعة الضعيفة كالمصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية. (Clerkin, 2020, p3)
 كما تعرف بأنها: وباء شديد العدوى يتطلب الرعاية الصحية وحماية الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة، والجمع بين العزلة المنزلية للحالات المشتبه فيها والحجر الصحي المنزلي لأولئك الذين يعيشون

في نفس الأسرة والتباعد الاجتماعي للمسنين وغيرهم من الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة.
(Ferguson, 2020, p3)

وتعرف أيضا بأنها: فيروس سريع الانتشار في العديد من المجتمعات على مستوى العالم يتسبب في ارتفاع حالات الوفاة، ويؤدي إلى انخفاض كبير في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. ويحتاج إلى تدابير صارمة للحد من انتقال العدوى. (Bendavid, 2020, p2)

مما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم جائحة كورونا في ضوء هذا البحث كما يلي:

وبناء معدي سريع الانتشار يتطلب التباعد الاجتماعي بين البشر واستخدام تقنيات بديلة للتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

سابعاً: الموجهات النظرية للبحث:

النظرية مجموعة من المفاهيم والفروض والمعاني المرتبطة مع بعضها البعض قائمة على الحقائق والملاحظات التي تحاول تفسير ظاهرة معينة. (خليل ومنقريوس، 2018، ص10)

ويرى البعض أن النظرية عبارة عن افتراض أو فكرة أو تنبؤ حول ما يمكن أن يحدث في مواقف معينة وفقاً لظروف محددة. (teator, 2010, p: 2)

ومن الموجهات النظرية التي تعتمد عليها الباحثة في هذا البحث النظرية التفاعلية ويمكن عرض أهم افتراضات هذه النظرية ومدى الاستفادة منها في البحث الحالي فيما يلي: -

قدم هومانز وجهة نظر كلاسيكية لفهم ديناميات الجماعة، وميز بين الأنشطة، والعواطف وتفاعلات أعضاء الجماعة والمعايير، وبخاصة فيما يتعلق بالجوانب الرسمية وغير الرسمية. (حامد، 2010، ص26)

تؤكد هذه النظرية أن الحياة الاجتماعية ما هي الا شبكة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الافراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع. (الكيلاني، 2018، ص153)، وتعتقد النظرية التفاعلية أن الحياة

الاجتماعية حاصلة تفاعلات بين البشر بعضهم بعض أو بينهم وبين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ومن روادها: (جورج هومانز 1950، Hamans، روبرت بيلز 1951، Bales، نيوكمب، سابمسون، فلدمان)

(J. Mitchell Miller, 2009, p: 253)

وتحدد افتراضات النظرية في الاتي: (جهامي، 2018، ص177)

- كلما زاد التفاعل بين الأشخاص كلما زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر والعواطف والاتجاهات، وكلما زاد احتمال توجه سلوكهم نحو هدف مشترك.

- كلما تساوت المكانات الاجتماعية لعدد من الناس، كلما زاد احتمال التفاعل بينهم.

- كلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة، كلما زاد التفاعل الصادر منه تجاه أعضاء الجماعة الآخرين.

- كلما ارتفعت مكانة الإنسان داخل الجماعة، كلما ازداد التصاقا بمعاييرها.

- كلما زاد تماسك الجماعة ازداد تفاعل أعضائها مع بعضهم البعض وشاركوا في أنشطة الجماعة. Katz (et al, 2005, p393)

ويمكن الاستفادة من النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في:

- استثارة الأعضاء للمشاركة في أنشطة الجماعة عبر برامج التعليم عن بعد.
- دراسة تفاعلات أعضاء الجماعة عند ابداء آرائهم عبر برامج التعليم عن بعد.
- توضيح بعض القرارات غير الواضحة لدى أعضاء الجماعة عبر برامج التعليم عن بعد.
- مساعدة أعضاء الجماعة في وضع خطط جديدة لأنشطة مستحدثة تحث الاعضاء على التفاعل باستخدام التقنيات المختلفة للتعليم عن بعد كبرنامج الزوم، وميكروسوفت تيم.
- وضع خطط لمساعدة الأعضاء ذوي صعوبات التكيف مع تفاعلات أعضاء الجماعة في برامج التعليم عن بعد.
- استخدام تقنيات مختلفة لاستثارة التفاعل بين أعضاء الجماعة.
- وضع القواعد والحدود والضوابط في تفاعلات الجماعة مثل كتم الصوت لدى الجميع وإتاحة الفرصة فقط لمن سيبدى رأيه، وإرسال إشارة رفع اليد عند طلب المشاركة في التفاعل، عدم (استخدام التعبيرات (Emotions faces)، Gifs) أثناء المحاضرات.
- دراسة المشاعر والاتجاهات والمعتقدات والقيم التي توجد لدى أعضاء الجماعة والتي تظهر في تفاعلات الاعضاء فمثلا بعض الأعضاء يستجيبوا انفعاليا عند التصويت على مقترح معين تضامناً مع زملائهم لكن فكريا لا يعلم طبيعة الموضوع.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

(1) **نوع البحث والمنهج المستخدم:** ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية لكونها أكثر أنواع الدراسات العلمية ملائمة لموضوع البحث، واعتمد البحث على منهج الاجتماعي بالعينة لأعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، حيث يعتبر منهج الاجتماعي من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات الوصفية.

(2) **أدوات البحث:** اعتمد البحث على استمارة استبيان طبقت على أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية. وموضوعها (توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا). وتلخصت خطوات تصميم الاستمارة فيما يلي:

أ- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعليم عن بعد وكذلك الإطار النظري المرتبط بخدمة الجماعة والخدمة الاجتماعية المرتبط بموضوع توظيف النظريات العلمية وتحليلها للوصول للعبارات التي ترتبط بأبعاد البحث.

ب- **صدق أداة البحث:** حيث تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولى على عدد (5) من المحكمين من أساتذة خدمة الجماعة وأساتذة تكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي في مدى صلاحية الاستمارة لجمع البيانات، وقد تم الاعتماد على نسبة لا تقل عن (86%)، وقد تم حذف وتعديل بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية (16) ستة عشر سؤالاً.

ج- **ثبات الاستبيان:** تم تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على عينة قوامها (5) مفردة من أعضاء هيئة التدريس ثم إعادة الاختبار بفواصل زمني (15 يوم) على نفس العينة وتم حساب معامل ثبات الاستبيان بمعادلة ارتباط (بيرسون) حيث حصلت الاستمارة على معامل ثبات 0.90 دال عند مستوى معنوي 0.001 ومعامل ثقة 99% وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي لمعامل الثبات 0.96 وتشير القيم السابقة إلى معامل ثبات وصدق ذاتي مرتفع يمكن من خلالها تطبيق استمارة الاستبيان وجمع البيانات.

3) مجالات البحث:

أ- المجال البشري: تم تطبيق البحث على عينة عمدية من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وتم اختيار العينة للشروط الآتية:

- السادة أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لطلاب مرحلة البكالوريوس.

- السادة أعضاء هيئة التدريس الذين أبدوا تعاونهم في التعاون مع الباحثة في ملئ الاستبيان الإلكتروني وكان عدد هذه العينة (62) مفردة بياناتهم كالتالي:

جدول رقم (1): يوضح عدد أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة بالمؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية

العدد	المعاهد	م	العدد	الكليات	م
5	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية	1	22	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	1
7	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ	2	5	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم	2
3	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد	3	2	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف	3
1	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب 6 أكتوبر	4	5	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط	4
2	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر	5	4	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان	5
2	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببناها	6			
2	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة	7			
2	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا	8			
24	إجمالي عينة أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد		38	إجمالي عينة أعضاء هيئة التدريس بالكليات	

ب- المجال المكاني: تم تطبيق البحث على عدد (5) كليات و (8) معاهد لتعليم الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية.

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات خلال الفترة من 2020/4/10م إلى 2020/4/30م

تاسعاً: نتائج البحث: تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج الإحصائية التي ترتبط بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

(1) النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث:

جدول رقم (2): يوضح خصائص عينة البحث ن = 62

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	29	47%
	أنثى	33	53%
السن	من 25 إلى أقل من 35 سنة	6	10%
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	20	32%
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	24	39%
	55 سنة فأكثر	12	19%
الدرجة العلمية	أستاذ	11	18%

39%	24	أستاذ مساعد	جهة العمل
43%	27	مدرس	
61%	38	احدى كليات الخدمة الاجتماعية	جهة العمل
39%	24	احدى معاهد الخدمة الاجتماعية	
11%	7	وكيل	العمل الإداري
10%	6	رئيس قسم	
15%	9	مدير وحدة/ مركز	
65%	40	لا يوجد عمل إداري	
100%	62	إجمالي	

1. يتضح من الجدول السابق أن عينة المبحوثين من اعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة يتسموا بما يلي:
ان العينة متقاربة من حيث النوع.

2. أن غالبية العينة يقع عمرها في الفئة العمرية (من 45 إلى أقل من 55 سنة)
3. أن العينة متقاربة من حيث الدرجة العلمية ما بين مدرس وأستاذ مساعد، وقد يرجع ذلك إلى أن العدد الأكبر الذين يقومون بالتدريس لمرحلة البكالوريوس في كليات الخدمة الاجتماعية من السادة الأساتذة المساعدين والمدرسين.
4. أن نسبة 61% من أعضاء هيئة التدريس ينتمون لكليات الخدمة الاجتماعية ويرجع ذلك إلى أن اعداد أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة داخل الكليات أكبر من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية.
5. أن 65% من عينة البحث لا يوجد لديهم عمل إداري وقد يسمح هذا بتفرغهم للتدريس لمرحلة البكالوريوس والتزامن بين محاضرات التعليم عن بعد والتعليم التقليدي.

(2) الإجابة على التساؤل الفرعي الأول للبحث ومؤاده (ما دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (3): يوضح دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة
ن = 62

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات			دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية	م
			نعم	إلى حد ما	لا		
دوره عند تقدير احتياجات الطلاب							
1	0.40	2.89	2	3	57	الاتفاق على موضوع التفاعل.	2
2	0.69	2.56	7	13	42	تحديد خصائص الطلاب المشاركين في التفاعل الإلكتروني.	7
3	0.21	2.95	0	3	58	تحديد أهداف المقرر من خلال التعليم عن بعد	1
4	0.55	2.71	3	12	47	تنمية قدرات الطلاب على زيادة الثقة بالنفس عند التفاعل.	6
5	0.54	2.73	3	11	48	حث الطلاب على ابداء آرائهم عند التفاعل.	5
6	0.39	2.85	1	7	54	اختيار انسب الاساليب لزيادة التفاعل	3
7	0.41	2.84	1	8	53	اختيار أفضل الاوقات للتفاعل	4
	0.37	2.84	0	10	52	إجمالي	
دوره عند تصميم البرنامج التفاعلي							
1	0.71	2.47	8	17	37	تصميم غرفة الكترونية لتحقيق سهولة التفاعل مع الطلاب	6

2	0.29	2.90	0	6	56	تحديد الجوانب المعرفية المرتبطة بالتفاعل
1	0.27	2.92	0	5	57	تحديد التكنيكات المناسبة لزيادة التفاعل.
5	0.54	2.65	2	18	42	حث الطلاب على تصميم مجموعة من الأنشطة التفاعلية الإلكترونية
3	0.42	2.77	0	14	48	تحديد الفترة الزمنية المناسبة للتفاعل.
4	0.43	2.76	0	15	47	وضع القواعد التي تحكم السلوك أثناء عملية التفاعل الإلكتروني
4	0.53	2.76	3	9	50	إعداد فيدوهات بالمقررات الدراسية ورفعها على اليوتيوب.
7	0.75	2.40	10	17	35	تقسيم الطلاب لمجموعات فرعية صغيرة حتى يسهل التفاعل الإلكتروني
	0.31	2.89	0	7	55	إجمالي
دوره عند تنفيذ جلسات البرنامج التفاعلي						
2	0.37	2.84	0	10	52	تشجيع الطلاب على الإدلاء بأرائهم أثناء الجلسة الإلكترونية.
1	0.27	2.92	0	5	57	تحديد أنماط العلاقات الاجتماعية التي نشأت نتيجة التفاعل
3	0.49	2.77	2	10	50	التعرف على مشاعر الطلاب أثناء التفاعل الإلكتروني
4	0.50	2.76	2	11	49	تحفيز الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض.
6	0.64	2.47	5	23	34	توجيه الطلاب نحو الامتثال لمعايير الجماعة أثناء التفاعل الإلكتروني
5	0.63	2.63	5	13	44	مراعاة التوقيت المحدد لكل مهمة أثناء التفاعل
4	0.56	2.76	4	7	51	استخدام الأشكال التوضيحية في عرض المقرر أثناء العملية التفاعلية.
	0.48	2.79	2	9	51	إجمالي
دوره عند تقويم البرنامج التفاعلي						
1	0.27	2.92	0	7	57	تقويم الجلسات التفاعلية بصفة مستمرة لتصحيح السلبيات.
3	0.35	2.85	0	9	53	وضع خطة تحسين لزيادة التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد.
5	0.47	2.81	2	8	52	تقييم أبحاث الطلاب لدراسة التغيرات التي طرأت في الجانب المعرفي.
2	0.31	2.89	0	7	55	تحديد المهارات التي تم اكتسابها من التفاعل الإلكتروني.
6	0.57	2.74	4	8	50	التعرف على ردود أفعال الطلاب بعد انتهاء جلسة التفاعل الإلكتروني.
4	0.46	2.82	2	7	53	تسجيل المحادثات التفاعلية الإلكترونية لتقييم الطلاب.
2	0.31	2.89	0	7	55	إجمالي
	0.33	2.87	0	8	54	إجمالي الدور

يتضح من نتائج الجدول السابق أن دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة يتحدد في أربعة أدوار فرعية يمكن توضيحها كالتالي:

- دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية عند تقدير احتياجات الطلاب وكان في مقدمة هذا الدور تحديد أهداف المقرر من خلال التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.95)، والاتفاق على موضوع التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.89) ويبين هذا الدور الفعال لعضو هيئة التدريس في تقدير احتياجات الطلاب ويؤكد على ذلك دراسة *Iain & Bobby (2017)* التي بينت أن البرامج التعليمية عبر الانترنت تتطلب قدرا كبيرا من التحضير من جانب الطالب والمعلم لضمان جودة التعليم.
- دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية عند تصميم البرنامج التفاعلي وكان في مقدمة هذا الدور تحديد التكنيكات المناسبة لزيادة التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.92)، وتحديد الجوانب المعرفية المرتبطة بالتفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.90) وجاء في المستوى الأخير تقسيم الطلاب لمجموعات فرعية صغيرة حتى يسهل التفاعل الإلكتروني بوسط وزني مرجح قدره (2.40)، وتصميم غرفة الكترونية لتحقيق سهولة التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.47) وهذا يشير إلى أن الواقع العملي لهذا الدور يتطلب تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تصميم غرف الكترونية.
- دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية عند تنفيذ جلسات البرنامج التفاعلي وكان في مقدمة هذا الدور تحديد أنماط العلاقات الاجتماعية التي نشأت نتيجة التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.92)، تشجيع الطلاب على الإدلاء بأرائهم أثناء الجلسة الإلكترونية بوسط وزني مرجح قدره (2.84) ويتفق هذا مع دراسة عبدالله (2017) التي أكدت على أهمية

التعليم عن بعد ودور المعلم إكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة، وجاء في المستوى الأخير توجيه الطلاب نحو الامتثال لمعايير الجماعة أثناء التفاعل الإلكتروني بوسط وزني مرجح قدره (2.47) دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية عند تقويم البرنامج التفاعلي وكان في مقدمة هذا الدور تقويم الجلسات التفاعلية بصفة مستمرة لتصحيح السليبيات بوسط وزني مرجح قدره (2.92)، تحديد المهارات التي تم اكتسابها من التفاعل الإلكتروني بوسط وزني مرجح قدره (2.89) ويمكن تفسير هذه النتائج أيضا بأهمية الدور التقويمي لعضو هيئة التدريس في التعرف على سلبيات التفاعل عبر برامج التعليم عن بعد أولا بأول ومحاولة تلاشيها وتوجيه التفاعلات السلبية إلى تفاعلات إيجابية لمساعدة الطلاب على الاستفادة من مقررات خدمة الجماعة.

(3) الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للبحث ومؤداه (ما أنماط النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (4): يوضح أنماط النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة

ن = 62

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات			عبارات القياس	م
			لا	إلي حد ما	نعم		
3	0.68	2.23	9	30	23	تفاعل طالب مع طالب.	1
1	0.12	2.98	0	1	61	تفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس.	2
2	0.51	2.73	2	13	47	تفاعل الطالب مع المادة العلمية المقدمة.	3
	0.43	2.76	0	15	47	إجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أنماط النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الأنماط تفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس بوسط وزني مرجح قدره (2.98)، وجاء في المستوى الثاني تفاعل الطالب مع المادة العلمية بوسط وزني مرجح قدره (2.76)، ويتضح من هذه النتائج التنوع في أنماط التفاعل في التعليم عن بعد ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة (Yu (2020 التي أثبتت أن تفاعل الطلاب، والتفاعل بين الطالب والمعلم، والتفاعل بين الطالب ومحتوى المادة العلمية يؤثر بشكل كبير على استمرار تعلمهم، ويتفق هذا أيضا مع ما إليه أشارت دراسة (Gunesequera et al (2019 التي اوضحت ثلاثة أنماط من التفاعلات وهي تفاعل الطالب مع الطالب، والتفاعل بين الطالب والمعلم والتفاعل بين الطالب والمحتوى هذه التفاعلات الثلاثة هي التي تخلق بيئة التعلم.

(4) الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للبحث ومؤداه (ما تقنيات النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (5): يوضح تقنيات النظرية التفاعلية الملائمة لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة

ن = 62

م	عبارات القياس	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا		
1	برنامج Zoom	41	10	11	0.78	1
2	برنامج Team link	24	25	13	0.75	4
3	برنامج Messenger	25	24	13	0.76	3
4	برنامج WhatsApp	38	16	8	0.71	1
5	البريد الإلكتروني	16	22	24	0.79	5
6	اليوتيوب	31	21	10	0.74	2
7	برنامج ميكروسوفت تيم	16	22	24	0.79	5
8	برنامج Classroom	24	25	13	0.75	4
	إجمالي	23	36	3	0.56	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تقنيات النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه التقنيات (برنامج ZOOM)، وبرنامج (WhatsApp) وهذا يشير إلى أن الواقع العملي يشير إلى تركيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التي تزيد من التفاعل حيث يوفر برنامج الزوم آلية (SHARE SCRREN) والتي تسمح بعرض الطالب للمادة العلمية أثناء عملية التفاعل سواء كانت Word، أو power point وتتفق هذه النتيجة مع جدول رقم (2) الذي أشار إلى دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية عند تصميم البرنامج التفاعلي وكان في مقدمة هذا الدور تحديد التقنيات المناسبة لزيادة التفاعل، ويمكن تفسير هذه النتائج أيضا بأن عضو هيئة التدريس يسعى إلى التنوع في استخدام تقنيات مختلفة تسمح بتوظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Mayende et al 2017) التي أوضحت أن التواصل الجيد للتعلم يحتاج إلى تقنيات مختلفة تتضمن سهولة المناقشة والحوار والاتصال في الدورات التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد، ويتفق ذلك أيضا مع ما أوصت به دراسة حامد (2019) في أهمية التنوع في الوسائل التقنية في التفاعل من أشكال وصور وتدريبات، ودراسة (Sandybayev 2020) التي أكدت على أهمية ادخال الابتكارات في أشكال وأساليب التدريس التفاعلية عبر الانترنت.

(5) الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع للبحث ومؤداه (ما وسائل النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (6): يوضح وسائل النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة
ن = 62

م	عبارات القياس	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	التصويت على القرار المناسب أثناء التفاعل	45	16	1	0.49	6
2	الانصات الجيد للأفكار أثناء التفاعل	58	4	0	0.24	1
3	استخدام التعبيرات أثناء التفاعل	54	8	0	0.33	4
4	الاعتراض على موضوعات معينة	16	36	10	0.64	7
5	اقتراح أفكار مبتكرة	52	9	1	0.42	5
6	عرض موضوع البحث	56	6	0	0.29	2
7	الاستفسار عن نقاط غامضة في العرض	55	7	0	0.31	3
	إجمالي	55	7	0	0.31	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن وسائل النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الوسائل الانصات الجيد للأفكار أثناء التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.94)، وعرض موضوع البحث بوسط وزني مرجح قدره (2.90) ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة (Freeman & Ambady 2011) التي أوضحت أهمية النظرية التفاعلية في دراسة الديناميكية ومعرفة أنماط الاتصال وتحديد وسائل التفاعل، وتحديد الجوانب المعرفية المرتبطة بالتفاعل، ويتفق معها أيضا دراسة (Kuzmanovic 2013) التي أكدت على أن تطبيق النظرية التفاعلية ساهم في تشجيع الطلاب على العرض الفعال والادلاء بأرائهم، وحثهم على القيام بمهامهم أثناء التفاعل.

(6) الإجابة على التساؤل الفرعي الخامس للبحث ومؤداه (كيفية استخدام النظرية التفاعلية في تفسير نتائج التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (7): يوضح استخدام النظرية التفاعلية في تفسير نتائج التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة
ن = 62

م	عبارات القياس	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	حث الطلاب على التفاعل الايجابي لتحقيق أهداف	57	5	0	0.27	1

مخرجات التعليم عن بعد.							
6	0.57	2.73	4	9	49	2	عن طريق التفاعل يمكن ملاحظة نمط العلاقات السائدة بين الطلاب بعضهم البعض.
3	0.38	2.82	0	11	51	3	الوقوف على المشكلات التي تواجه التفاعل.
2	0.35	2.85	0	9	53	4	إيجاد حلول لتخطى المشكلات التي تواجه التفاعل
5	0.50	2.76	2	11	49	5	يؤدي التفاعل على تكيف الطالب مع الجماعة.
4	0.43	2.81	1	10	51	6	يزيد التفاعل الإيجابي من نمو الطلاب.
	0.35	2.85	0	9	53		إجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام النظرية التفاعلية في تفسير نتائج التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الاستخدامات حيث الطلاب على التفاعل الإيجابي لتحقيق أهداف مخرجات التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.92) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Afify 2018) في أهمية تحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني، وجاء في المستوى الثاني إيجاد حلول لتخطى المشكلات التي تواجه التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.85) ويتفق ذلك مع دراسة الصعيدي (2019) التي توصلت إلي أهمية حل المشكلات الفنية لانقطاع الصوت عبر برامج التعليم الإلكتروني.

(7) الإجابة على التساؤل الفرعي السادس للبحث ومؤداه (ما متطلبات تحقيق الجودة في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (8): يوضح متطلبات تحقيق الجودة في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة

ن = 62

م	عبارات القياس	الاستجابات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا	إلى حد ما	نعم			
1	التركيز على التفاعلات الإيجابية التي لا تسمح بإضاعة الوقت دون تحقيق الهدف من الاجتماع.	1	3	58	0.32	2.92	1
2	التعامل مع الاختلافات الفكرية بين الطلاب التي قد تؤدي لضعف العملية التفاعلية.	5	9	48	0.61	2.69	6
3	التعامل مع مصادر حدوث الصراع والتي ينتج عنها تفاعلات سلبية.	2	13	47	0.51	2.73	5
4	التعامل مع التحديات مثل عدم التزام بعض الطلاب بالمعايير أثناء التفاعل	0	9	53	0.35	2.85	3
5	التعامل مع الطلاب مقاومي التغيير أثناء التفاعل.	1	13	48	0.46	2.76	4
6	حث الطلاب على الحيادية عند التفاعل حول موضوع معين.	0	7	55	0.31	2.89	2
	إجمالي	0	7	55	0.31	2.89	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متطلبات تحقيق الجودة في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه المتطلبات التركيز على التفاعلات الايجابية التي لا تسمح بإضاعة الوقت دون تحقيق الهدف من الاجتماع بوسط وزني مرجح قدره (2.92)، وحث الطلاب على الحيادية عند التفاعل حول موضوع معين بوسط وزني مرجح قدره (2.89)، والتعامل مع التحديات مثل عدم التزام بعض الطلاب بالمعايير أثناء التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.85) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2015) Prohorets & Plekhanovab التي اكدت على أهمية النظرية التفاعلية في توجيه المعلمين للتركيز على التفاعلات الايجابية التي لا تسمح بإضاعة الوقت دون تحقيق الهدف، والتعامل مع الاختلافات الفكرية بين الطلاب، حث الطلاب على الالتزام بالمعايير أثناء التفاعل.

(8) الإجابة على التساؤل الفرعي السابع للبحث ومؤداه (ما صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (9): يوضح صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة
ن = 62

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات			عبارات القياس	م
			لا	إلى حد ما	نعم		
8	0.63	2.35	5	30	27	ضعف استجابة الطلاب عند توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد.	1
5	0.66	2.58	6	14	42	انجذاب الطالب للمعلومات التي تتوافق مع ميوله وتجاهل المعلومات الأخرى.	2
6	0.73	2.44	9	17	36	تردد الطالب في توجيه الأسئلة في التفاعل الالكتروني بسبب عامل الخوف.	3
1	0.39	2.85	1	7	54	عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد.	4
7	0.62	2.24	11	25	26	اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على منصات التعليم عن بعد	5
4	0.74	2.65	3	16	43	بطء الاتصال بشبكة الانترنت مما يؤثر على سرعة التفاعل	6
3	0.57	2.68	4	12	46	عدم وجود غرف مجهزة للتفاعل	7
6	0.59	2.44	6	23	33	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة	8
2	0.66	2.71	3	12	47	عدم تمكن كل الطلاب من التفاعل الالكتروني	9
5	0.62	2.48	4	24	34	انصراف الطلاب قبل انتهاء الموعد المحدد للتفاعل الالكتروني	10
	0.48	2.63	0	21	41	إجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الصعوبات عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.85) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفجان (2018) التي اوضحت ان من سلبات الفصول الافتراضية عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، واتفقت معها أيضا دراسة (2018) Satar في

حاجة المعلمين إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، ويتفق معهم دراسة بن عامر (2019) التي بينت أن صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي في صعوبات تتعلق بالخبرة ونقص امتلاك المهارة للتعليم الإلكتروني، التعود على نظم التعليم التقليدي، وجاء في المستوى الثاني عدم تمكن كل الطلاب من التفاعل الإلكتروني بوسط وزني مرجح قدره (2.71) ويتفق ذلك مع دراسة حسنين (2011) التي أوضحت عدم قدرة الطلاب على التعامل مع التقنية الحديثة، نقص القدرات الابتكارية والإبداعية والتحليلية لدى الطلاب، عدم توفير التقنيات التعليمية الحديثة بالقسم لاستخدامها في تطوير الإعداد الأكاديمي للطلاب، وجاء في المستوى الثالث عدم وجود غرف مجهزة للتفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.68) وهذه الصعوبة تتفق مع ما أشار إليه نتائج جدول رقم (1) حيث جاء في المستوى الأخير دور عضو هيئة التدريس في تصميم غرفة الكترونية لتحقيق سهولة التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.47) وهذا يشير إلى أن الواقع العملي لهذا الدور يتطلب تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تصميم غرف الكترونية.

(9) الإجابة على التساؤل الفرعي الثامن للبحث ومؤداه (ما آليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا؟) ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض وتفسير نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (10): يوضح آليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة

ن = 62

م	عبارات القياس	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	تقسيم الطلاب لمجموعات حتى يسهل التفاعل الإلكتروني	47	11	4	0.58	3
2	عقد دورات تدريبية لعضو هيئة التدريس على توظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد.	54	7	1	0.39	1
3	اعداد غرف التعليم عن بعد بكلمات سر تتضمن حروف وأرقام يصعب اختراقها	39	16	7	0.69	6
4	تحديد مواعيد ثابتة للمحاضرات الإلكترونية.	45	12	5	0.63	4
5	التزامن في توظيف النظرية التفاعلية بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي	43	15	4	0.60	5
6	عقد سيمينارات الكترونية في توظيف التفاعل لمقررات التعليم عن بعد	51	10	1	0.43	2
7	التقييم المستمر لمحاضرات أعضاء هيئة التدريس الإلكترونية.	39	16	7	0.69	6

1	0.39	2.85	1	7	54	8	تبنى الإدارة ل خطة محددة لتوظيف النظريات العلمية في برامج التعليم عن بعد
	0.47	2.81	2	8	52	إجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن آليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الآليات ضرورة عقد دورات تدريبية لعضو هيئة التدريس على توظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.85) وتلى هذه الآلية ضرورة عقد سيمينارات الكترونية في توظيف التفاعل لمقررات التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.81) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جدول رقم (9) الذي أشار أن أولى الصعوبات التي تواجه توظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيفها، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة حسن (2001) إلى أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة لمهارات التدريس الفعال لمقررات خدمة الجماعة اتضح أن المهارة الوحيدة التي لا تستخدم مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية، وأن التدريب على تطبيق هذا المهارة من أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحقيق جودة التعليم، وانفتحت معها دراسة حسنين (2007) التي أكدت على أهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم خدمة الجماعة على استخدام الحاسب الآلي، وتنظيم دورات تدريبية للقائمين على تعليم طريقة خدمة الجماعة بصورة دورية، ويتفق ذلك أيضا مع ما أوصت به دراسة سالم (2012) على أهمية تدريب وتشجيع عضوات الهيئة التعليمية على استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس جميع المقررات الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق جودة الخريجات.

مما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث في أن واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة لجماعة في ظل جائحة كورونا بلغ إجمالي الوسط الوزني المرجح (2.74) وقد يعود ذلك لانتشار التطبيقات التكنولوجية وتداولها بينهم والتي تساعد على نقل المعارف والمعلومات بشكل ميسر ومبسط مقارنة بما كان متاح من عشرات السنين وهذا يدل على دور أعضاء هيئة التدريس في محاولة التنمية المهنية لتوظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.

عاشراً: مناقشة نتائج البحث وتوصياته:

أشارت نتائج البحث إلى تحديد دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة وقد تحدد في أربعة أدوار فرعية تمثلت في دور عضو هيئة التدريس في توظيف النظرية التفاعلية عند تقدير احتياجات الطلاب، وعند تصميم البرنامج التفاعلي، وعند تنفيذه، وعند تقييمه.

كما بين البحث أنماط النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة وكان في مقدمة هذه الأنماط تفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس، وجاء في المستوى الثاني تفاعل الطالب مع المادة العلمية، وأخيرا تفاعل الطالب مع الطالب، وعرض البحث تقنيات النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه التقنيات (برنامج ZOOM)، وبرنامج (WhatsApp) وهذا يشير إلى أن الواقع العملي يشير إلى تركيز أعضاء هيئة التدريس على

استخدام التقنيات التي تزيد من التفاعل حيث يوفر برنامج الزوم آلية (SHARE SCRREN) والتي تسمح بعرض الطالب للمادة العلمية أثناء عملية التفاعل.

وتفرد البحث الحالي بالتركيز على وسائل النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الوسائل الانصات الجيد للأفكار أثناء التفاعل، وعرض موضوع البحث، والاستفسار عن نقاط غامضة في العرض، استخدام التعبيرات أثناء التفاعل.

وقد اتفق نتائج البحث مع نتائج بعض الدراسات الأخرى واختلفت مع بعض الدراسات الأخرى وكانت مؤشراتهما متمثلة في عدم تمكن الطلاب من التفاعل عبر برامج التعليم عن بعد وهذه النتائج اتفقت مع ما أشارت إليه دراسة حسنين (2011) التي أوضحت عدم قدرة الطلاب على التعامل مع التقنية الحديثة، نقص القدرات الابتكارية والإبداعية والتحليلية لدى الطلاب، عدم توفير التقنيات التعليمية الحديثة بالقسم لاستخدامها في تطوير الإعداد الأكاديمي للطلاب، في حين أشارت دراسة حامد (2016) إلي استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الإلكتروني.

وأوضحت نتائج البحث استخدام النظرية التفاعلية في تفسير نتائج التفاعل لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الاستخدامات حث الطلاب على التفاعل الإيجابي لتحقيق أهداف مخرجات التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.92) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (2018) Afify في أهمية تحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني، وجاء في المستوى الثاني إيجاد حلول لنخطة المشكلات التي تواجه التفاعل بوسط وزني مرجح قدره (2.85) ويتفق ذلك مع دراسة الصعيدي (2019) التي توصلت إلي أهمية حل المشكلات الفنية لانقطاع الصوت عبر برامج التعليم الإلكتروني.

كما بينت أن متطلبات تحقيق الجودة في توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه المتطلبات التركيز على التفاعلات الإيجابية التي لا تسمح بإضاعة الوقت دون تحقيق الهدف من الاجتماع، وحث الطلاب على الحيادية عند التفاعل حول موضوع معين، والتعامل مع التحديات مثل عدم التزام بعض الطلاب بالمعايير أثناء التفاعل.

وحددت نتائج البحث صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الصعوبات عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.85) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفجان (2018) التي أوضحت ان من سلبيات الفصول الافتراضية عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، واتفقت معها أيضا دراسة (2018) Satar في حاجة المعلمين إلى اكتساب المهارات اللازمة

للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، ويتفق معهم دراسة بن عامر (2019) التي بينت أن صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي في صعوبات تتعلق بالخبرة ونقص امتلاك المهارة للتعليم الإلكتروني، التعود على نظم التعليم التقليدي

وفيما يتعلق بآليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة كان في مقدمة هذه الآليات ضرورة عقد دورات تدريبية لعضو هيئة التدريس على توظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.85) وتلى هذه الآلية ضرورة عقد سيمينارات الكترونية في توظيف التفاعل لمقررات التعليم عن بعد بوسط وزني مرجح قدره (2.81) ونظراً لأن هذا البحث تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية فإنه يمكن الاستفادة من نتائجه بالنسبة لباقي أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة والتخصصات الأخرى حيث قدم نتائج البحث الحالي مؤشرات لآليات لتوظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد في مقررات خدمة الجماعة ويمكن للدراسات المستقبلية التركيز على دراسة إمكانية توظيف نظريات ونماذج أخرى في برامج التعليم عن بعد في مقررات خدمة الجماعة. وواجهت الباحثة صعوبات مرتبطة بصعوبة مقابلة جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على مستوى جمهورية مصر العربية، وقد تغلبت الباحثة على هذه الصعوبة بإعداد استمارة استبيان الكتروني وارسالها لجميع السادة أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة.

وتوصي الباحثة بأهمية إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لتنمية معارف وقدرات أعضاء هيئة التدريس حول توظيف النظريات العلمية في مخرجات التعليم عن بعد في مقررات خدمة الجماعة.

حادي عشر: آليات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة

الجماعة في ظل جائحة كورونا:

- اهتمام عضو هيئة التدريس بالتنمية المهنية المستمرة مما يزيد من قدرته على التفاعل عبر التقنيات التكنولوجية المتنوعة.

- الحرص على مواكبة المتغيرات العلمية المتسارعة والاهتمام بالتطوير المستمر للأداء المهني.

- ضرورة عقد دورات تدريبية حول تقنيات التعلم عن بعد واستخدامها في مقررات خدمة الجماعة.

- عقد جلسات الكترونية حول كيفية توظيف النظرية التفاعلية في مخرجات التعليم عن بعد في مقررات خدمة الجماعة.
- عقد سيمينارات الكترونية لتوضيح أنواع برامج التعليم عن بعد المستحدثة والتي يمكن من خلالها توظيف النظرية التفاعلية.
- إعداد فيدوهات عن أنواع برامج التعليم عن بعد وكيفية استخدامها في التخصص.
- إعداد أسطوانات مدمجة (C.D) يقوم بها مديري وحدات التحول الرقمي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع أساتذة التخصص تتضمن شرح لكيفية توظيف النظرية التفاعلية في برامج التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.
- تشجيع الباحثين على إجراء بحوث حول كيفية تحقيق الجودة في التفاعل في برامج التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.
- وضع خطة تتضمن تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف النماذج والنظريات المناسبة لتحسين برامج التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.
- تفعيل الاتصال بين مدير وحدة التحول الرقمي وأعضاء هيئة التدريس داخل كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للإجابة على استفسارات أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.
- الاستمرار في التزامن بين التعليم عن بعد بجانب التعليم التقليدي حتى بعد فترة انتهاء تعليق الدراسة.

مراجع البحث

(أ) المراجع العربية:

- الأثري، شريف (2019): التعليم بالتخيل "إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "القطاع الاجتماعي" (2020): الأثار والتداعيات الاجتماعية التنموية لفيروس كورونا - Covid19 "الوضع الحالي، والتصور لما بعد الكورونا"، جامعة الدول العربية.
- الجبالي، حمزة (2016): التعليم الإلكتروني "مدخل إلى حوسبة التعليم"، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- الزيباري، طاهر حسن (2017): النظرية السوسولوجية المعاصرة، الاردن، دار البيروني للنشر والتوزيع.
- القرني، عبدالله أحمد (2016): التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الصعيدي، طارق محمد (2019): توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات، جامعة جازان السعودية.
- الكيلاني، رانيا (2018): التحرش الجنسي من الواقع الاجتماعي الى الفضاء الافتراضي، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- النفجان، نجلاء إبراهيم (2018): واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بن عامر، وسيلة (2019): صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- جهامي، عبد العزيز (2018): الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، بيروت، دار البيروني للنشر والتوزيع.
- حامد، صباح الحاج محمد (2019): المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي.
- حامد، هيام على (2016): استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الإلكتروني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
- حامد، محمد دسوقي (2010): أسس وقضايا طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، دار إشراق للنشر والتوزيع.
- حسن، هندأوي عبداللاهي (2001): تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال لمقررات طريقة خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حسن، هندأوي عبداللاهي (2015): الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات عمليات - نظريات - نماذج، الاردن، دار المسيرة.
- حسنين، زغلول عباس (2007): المشكلات المؤثرة على جودة تعليم طريقة خدمة الجماعة لطلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حسنين، زغلول عباس (2011): العوامل المؤثرة على جودة الإعداد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا تخصص خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- خليل، هيام شاکر ومنقريوس، نصيف فهمي (2018): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ساري، حلمي خضر (2006): سلوك الأفراد (التحدث) عبر الإنترنت "دراسة في الأبعاد النفسية والاجتماعية من منظور التفاعلية الرمزية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر.
- سالم، سماح سالم (2012): تأثير نظام التعليم الإلكتروني المتمازج على ديناميكية جماعة الصف، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سالم، سماح سالم وصالح، نجلاء محمد وأبو زيد، سها حلمي (2019): أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سبري، ماهر إسماعيل (2009): مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مصر، رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الثاني.
- عبدالله، هند محمد (2017): فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة.
- على، ماهر أبو المعاطي (2004): جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث، ورقة عمل، المؤتمر العلمي (17) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- على، ماهر أبو المعاطي (2014): الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- مرعى، إبراهيم بيومي ومحفوظ، ماجدى عاطف (2006): النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة، الرياض، مكتبة الرشد.
- محمد، نادية عبدالعزيز وإلياس، إيمان محمد (2011): اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في لمجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- منقريوس، نصيف فهمي (2009): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Afify, Mohammed Kamal (2018): The Impact of Interaction between Timing of Feedback Provision in Distance E-Learning and Learning Styles on achieving Learning Outcomes among Arab Open University Students, Journal of Mathematics, Science and Technology Education, Vol 14, ISSN:1305-8223.
- Alqurashi, Emtinan (2017): Self-Efficacy and the Interaction Model as Predictors of Student Satisfaction and Perceived Learning in Online Learning Environments, Doctoral dissertation, Duquesne University.
- Bendavid, Eran (2020): COVID- 19Antibody Seroprevalence in Santa Clara County, California, Stanford University

- Bhagat, Kaushal Kumar., Wu, Leon Yufeng. & Chang, Chun-Yen. (2019): The impact of personality on students' perceptions towards online learning, Australasian, Journal of Educational Technology, vol. 35.
- Clerkin, Kevin J. (2020): Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) and Cardiovascular Disease, New York, Columbia University Vagelos College of Physicians and Surgeons.
- Davetian, Benet (2010): Encyclopedia of Case Study Research Social-Interaction Theory, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc
- Ferguson, Neil M (2020): Impact of non-pharmaceutical interventions (NPIs) to reduce COVID- 19mortality and healthcare demand, London, Imperial College COVID- 19Response Team.
- Freeman, Jonathan B. & Ambady, Nalini (2011): A Dynamic Interactive Theory of Person Construal, American Psychological Association, Vol. 118, No. 2.
- Gerbasi, Alexandra (2010): Encyclopedia of Group Processes& Intergroup Relations Social Exchange in Networks and Groups, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc.
- Gunsekera, asela indunil et al (2019): The role of usability on e_Learning user interactions and satisfaction, Journal of Systems and Information Technology, Vol.21 No.3.
- Iain, Lambie& Bobby, Law (2017): Factors affecting student attendance at online tutorials in TU100 my Digital Life, in Proceedings of 16th European Conference on eLearning, Academic Conferences and Publishing International Limited.
- Jung, Insung et al (2002): Effects of Different Types of Interaction on Learning Achievement, Satisfaction and Participation in Web-Based Instruction, Innovations in Education and Teaching International Innovations in Education and Teaching International, ISSN 1470-3297.
- Katz, Ruth et al (2005): Sourcebook of Family Theory& Research Theorizing Intergenerational Family Relations: Solidarity, Conflict, and Ambivalence in Cross National Contexts Contributors, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc.
- Kuzmanovic, Bojana (2013): Affective and motivational influences in person perception, Neurosciences, Research Center Juelich, vol.7.
- Mayende, Godfrey et al (2017): Improving Communication in Online Learning Systems, In Proceedings of the 9th International Conference on Computer Supported Education, Vol 1.
- Moller, Lesli & Huett, Jason B (2012): The Next Generation of Distance Education, New York, library of congress.
- Molm, Linda D. (2005): Encyclopedia of Social Theory Homans, George, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc.
- Moore, Michael G. (2012): Distance Education A Systems View of Online Learning, United States of America, library of congress,3ed.
- Polk, Denise (2017): Symbolic Interactionism, the Sage Encyclopedia of Communication Research Methods, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc.
- Prohorets, Elena& Plekhanovab, Marina (2015): Interaction intensity levels in blended learning environment, Procedia - Social and Behavioral Sciences
- Saadatmand, Mohsen et al (2017): Examining Learners' Interaction in an Open Online Course through the Community of Inquiry Framework, European Journal of Open, Distance and e-Learning Vol. 20 / No. 1.
- Sandybayev, Almaz (2020) The Impact of E-Learning Technologies on Student's Motivation: Student Centered Interaction in Business Education, International Journal of Research in Tourism and Hospitality, Vol 6, Issue 1.

Satar, H. Müge (2018): Pre-service EFL teachers' online participation, interaction, and social presence, *Language Learning & Technology*, Vol 22, Issue 1.

Teator, Barbra (2010): *An introduction applying social work theories and methods*, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc.

Wei, Jianye et al (2019): Understanding interactions in face-to-face and remote undergraduate science laboratories, *Disciplinary and Interdisciplinary Science Education Research*

Yu, Jianhui (2020): Investigating the Influence of Interaction on Learning Persistence in Online Settings: Moderation or Mediation of Academic Emotions?, *International Journal of environment research and public health*, vol. 17.